وكان صلى الله عليه وسلم يحب من البقول الهندبا والبقلة الحمقاء
الهندبا بمد وقصر بقلة من احرار البقول وهو ضربان
اهلي وبري فالبري هو الذي تسميه الاطبا الطرخشوق
والعامة تسميه المرار وهو بارد في اول الدرجة الاولى
يابس في آخرها والاهلي صيفي وشتوي فالصيفي بارد يابس
وببسه اكثر والشتوي اكثر برودة واقل يبسا والمستعمل
عصارتها والبقلة الحمقا هي الرجلة وتسمى العرفج والحرف
وهي بقلة حريفة باردة ليسة تبرد حرارة الاورام وتنفع
الصغر او كثيرا من الاورام ددا وتجعل على الثاليل فتبعدها
وتنفع لوجع الضرس اذا مضغت في ابانها واذا غمست في
عسل ومضغت نفعت من السلاق وقال صلى الله عليه
وسلم كلوا الكرفس فانه بقلة الانبيا وهي طعام
الخضر والياس والكرفس بفتح الكاف والفا
وسكون الراء بينهما بقلة من حرار البقول وهي تفتح السدد
وتذكي القلب وتورث الحفظ وتطرد الجنون والجذام
والبرص ولمد اومه على اكله تزيد في البخر وقال صلى
الله عليه وسلم شكي نبي من الانبيا الى الله تعالى
جبنا في قومه فاوحى الله اليه ان مرهم يستفوا الحرمل
فانه يزيد الرجل شجاعة ويروى ان فيه شفا من سبعين اثنين وسبعين ح
والحرمل بفتح الحاء والميم شجر وهو حار يابس في

الدرجة الثالثة

الدرجة الثالثة يدر البول ويخرج دود البطن وينفع من
عرق النسا ويحلل رياح الدم والقولنج قال في شمس
العلوم وهو ضرب من النبات تسميه اهل اليمن
الحرمل الشامي وهو ينبت في الاودية والبلاد الحارة له
اغصان قدر ذراعين ورقه اخضر وزهره ابيض وله
حب كحب الحنطة في قرون كقرون اللوبيا وهو حار رطب
ويروى ان فاطمة رضي الله عنها عمدت الى الحصير
فاحرقته والصقته على جرح النبي صلى الله عليه وسلم ليستمسك
الدم به فاستمسك وكان هذا الحصير يعمل من البردي
وهو ورق ينبت في المياه وسطه عسلوج طويل
اخضر الى البياض وهو بارد يابس ورماده له قوة
في حبس الدم واذا نفخ في انف الراعف قطعه وابلغ
شي يقصد دم الفصاد ثم المر يسحق ويجعل عليه وقال
صلى الله عليه وسلم اختضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم
وجمالكم ونكاحكم وكان يستعمل الحنا اذا وجد في
راسه قرحا او حرارة ولا يصيبه قرحة ولا شوكة
الا وضع عليها الحنا وقالت عايشة رضي الله
عنها ما شكي احد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في
راسه الا قال له احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال له
اختضب وقال علي كرم الله وجهه الحنا
بعد النورة امان من الجذام ذكر ذلك كله الحافظ ابو نعيم